A/47/742
S/24869
30 November 1992
ARABIC

الجمعية العامة
الامم المتحدة

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ١٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص الاعلان المشترك الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية بلدان البلقان
وبلدان المنطقة ، المعقد في اسطنبول في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، برئاسة سعادة السيد حكمت
ستين ، وزير خارجية تركيا (انظر المرفق) .

وكانت البلدان التالية ممثلة في المؤتمر : البوسنة والهرسك ، وتركيا ، ورومانيا ، وسلوفينيا ،
وكرواتيا ، ومقدونيا ، والنمسا ، وهنغاريا . وقد حضرت إيطاليا المؤتمر بصفة مراقب . ولم يتمكن وزير
خارجية البوسنة والهرسك من الاشتراك في المؤتمر ، بسبب صعوبات مادية في الوصول الى اسطنبول من
سرابييفو .

وسأغدو ممتنا لو تكرمت بطبع هذه الرسالة ومرافقها بوصيتها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ،
في إطار البند ١٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكشين
السفير
الممثل الدائم

مرفق

الإعلان المشترك الذي اعتمد مؤتمر وزراء خارجية
بلدان البلقان وبلدان المنطقة ، المعتمد في اسطنبول
في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢

إن مؤتمر وزراء خارجية بلدان البلقان وبلدان المنطقة ،

إذ يساوره بالغ القلق إزاء القتال الضاري الدائر في يوغوسلافيا سابقاً والذي ما برح تنجم عنه خسائر فادحة في الأرواح وأضرار مادية ، وازاء النتائج المترتبة على ذلك بالنسبة لبلدان المنطقة ، ولا سيما البوسنة والهرسك وكرواتيا ، واحتمال امتداد آثار استخدام القوة إلى كوسوفو ، وفويغودينا ، وساندياك ، وجمهورية مقدونيا ، مع خطر جر بلدان المنطقة إلى النزاع ،

وإذ يهوله بصفة خاصة الحالة البالغة التوتر في كوسوفو ، وإذ يدرك أن موافصلة تصعيد التوتر يشكل خطراً على السلم والاستقرار في المنطقة ،

وتضميماً منه على الاضطلاع بالمسؤولية المنوطة به في المنطقة ، استناداً إلى الروابط التاريخية التي تربط بلدان المنطقة بعضها البعض بسبب الظروف الجغرافية والتاريخية والثقافية المشتركة ،

وإذ يشير إلى جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وإذ يؤكد من جديد التزامه بها ،

وإذ يؤكد من جديد دعمه الكامل للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقاً ، وبصفة خاصة دعمه للاقتراح المقدم من الرئيسين المشاركين للجنة التوجيهية للمؤتمر بشأن الهيكل الدستوري للبوسنة والهرسك ، وذلك في إطار التزامه بمبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة^(١) ،

وإذ يلاحظ بقلق شديد أن المأساة البشرية والأحداث المفجعة التي بدأت في الجزء الشمالي من يوغوسلافيا سابقاً بدأت تنتشر الآن في الجنوب ،

(١) A/45/859 ، المرفق .

وإذ يلاحظ بصفة خاصة تقرير المقرر الخاص ، الذي عين في أعقاب اتفاق الدورة الاستثنائية للجنة حقوق الإنسان للتحقيق في حالة حقوق الإنسان في يوغوسلافيا سابقا ، الذي يشير بوضوح إلى أن الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان وانتهاكات القانون الإنساني الدولي الخطيرة مستمرة في البوسنة والهرسك حيث يشكل المسلمون الأغلبية الساحقة من الضحايا ،

وإذ يدرك كل الإدراك أن التأخير والتردد والأخطاء في نقل تصميم المجتمع الدولي على مناهضة الانتهاك المستمر للمبادئ المؤيدة دولياً الجاري في يوغوسلافيا سابقاً تشكل سابقة سلبية خطيرة بالنسبة للسلام والاستقرار في البلقان وما وراءها ،

١ - يعلن بحزم أن أي اكتساب للأراضي بالقوة أو أي ممارسة لـ "التطهير العرقي" يعد عملاً غير قانوني وغير مقبول ، ولن يسمح به ، وسيتعين رده ، وأنه لا بد من تمكين جميع اللاجئين من العودة في سلم إلى ديارهم السابقة :

٢ - يطلب من جميع الأطراف والمعنيين الآخرين أن يحترموا على نحو صارم السلامة الأقلية والاستقلال والسيادة والهوية الوطنية لجميع الدول التي كانت تابعة ليوغوسلافيا سابقا :

٣ - يدين عمليات الرفض في البوسنة والهرسك ، ولا سيما من جانب القوات شبه العسكرية الصربية البوسنية ، للأمثال للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، التي تطالها بأن تفي على الفور بالتزاماتها :

٤ - يؤمن إيماناً راسخاً بأن سراييفو ، بوصفها رمزاً لدولة البوسنة والهرسك ، يجب إنقاذهما مهما كلف الأمر ، ولا بد من تجنب حدوث ما سيترتب على سقوطها من أصداres عنيفة في جميع أنحاء يوغوسلافيا سابقاً وفي البلقان ، بل وفي أوروبا كلها ، ويطلب إلى وزراء خارجية البلدان المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا أن تنظر في أمر عقد اجتماع في سراييفو في أسرع وقت ممكن :

٥ - يعارض التمييز الخطير الذي يحرى على أساس اثنية أو دينية ، ولا سيما في المناطق المعروفة بتراحتها الغنية من التعددية الثقافية والدينية والاثنية والوطنية :

٦ - يطلب باتخاذ جميع الخطوات الالزمة بصورة مشتركة لاستعادة واصلاح التراث التاريخي والديني والثقافي في اقليم يوغوسلافيا سابقا ، الذي يجسد القيم المشتركة لشعوب العالم :

٧ - يطلب من المنظمات الدولية ذات الصلة أن تنشئ على وجه الاستعجال مناطق آمنة محمية عسكرية في البوسنة والهرسك :

٨ - يطلب أيضا من المنظمات الدولية ذات الصلة أن تنشئ ، وأن تشغل بفعالية ، وأن تحمي أكبر عدد ممكن من الممرات الالزمة لنقل سلع الإغاثة الإنسانية :

٩ - يبحث على وزع مراقبى الأمم المتحدة على وجه السرعة على حدود البوسنة والهرسك وفقاً للفقرة ١٦ من منطوق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٧٨٧ (١٩٩٢) ويبحث كذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على بحث امكانية وزع قوات في كوسوفو وفوينودينا وساندياك ، وكذلك في جمهورية مقدونيا ، لاحتواء الوضع المتغير للغاية السائد في هذه المناطق ، معأخذ المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بعين الاعتبار :

١٠ - يبحث بقوة جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى قدر من الاعتدال وضبط النفس على كوسوفو ، ويبحث بقوة بصفة خاصة السلطات الاتحادية (صربيا - الجبل الأسود) على استخدام نفوذها لكتلة استمرار اشتراك السلطات الصربية في المحادثات التي توسط مؤتمر جنيف لجرائمها بشأن الحالة في كوسوفو : ويبحث بقوة السلطات الصربية وقيادات كوسوفو على التعاون مع المؤتمر : كما يبحث بقوة جميع الأطراف على احتواء العناصر المتطرفة الخاضعة لسيطرتها :

١١ - يحذر من أن انتشار النزاع إلى مناطق أخرى من شأنه أن يؤدي إلى عواقب لا يمكن التنبأ بها وسيتعين وقفه عن طريق إجراءات حاسمة للغاية من جانب المجتمع الدولي :

١٢ - يطلب من المجتمع الدولي أن يستعرض ضرورة الاعتراف بجمهورية مقدونيا والآثار الإيجابية المترتبة على ذلك بالنسبة للسلم والتعاون في البلقان ، بما في ذلك عضوية هذه الجمهورية في الأمم المتحدة وفي مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا :

١٣ - يؤيد عقد دورة استثنائية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمناقشة تقرير مقررها الخاص ، السيد مازوويكي ، ومبادرة تحديد من يتحملون شخصياً المسؤولية عن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية :

١٤ - يطلب من المجتمع الدولي أن يسمم في ترويج المعلومات المستقلة والموضوعية في يوغوسلافيا سابقاً ، ويطلب إلى جميع الأطراف المعنية أن تتعاون مع الأمم المتحدة ، ولا سيما مع قوة الأمم المتحدة للحماية في تكثيف أنشطتها الإعلامية :

١٥ - يبحث الرؤساء المشاركون للمؤتمر الدولي المعنى بيوغوسلافيا سابقاً على عقد اجتماع وزاري للمؤتمر في كانون الأول / ديسمبر لاتخاذ الخطوات الالزمة لتنفيذ بيان المبادئ الذي أصدره وتعزيز فعالية المؤتمر ، مع الاشارة في هذا الصدد إلى الاقتراح الفرنسي الذي قدم مؤخراً :

١٦ - يدعو إلى التكثير بإعادة تنشيط التعاون بين دول البلقان الذي بدأ أحياؤه في عام ١٩٨٨ في بلغراد والذي أوقف عند حل يوغوسلافيا سابقا :

١٧ - يقرر عقد اجتماعات تشاور ، على مستوى كبار المسؤولين ، تكون مفتوحة لجميع دول البلقان والدول المجاورة ، وأن تعقد هذه الاجتماعات بصفة دورية ، أو حيثما يتضمن الأمر ، لاستعراض التطورات المتصلة بالأزمة في يوغوسلافيا سابقا ، وتنسيق النوع ، وإعداد توصيات لتقديمها إلى حكومات كل منها ، والنظر في أفضل السبل والوسائل لمساعدة مؤتمر جنيف ، ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل سلمي وعاجل للنزاع :

١٨ - يقرر أن يرسل نسخا من هذا الإعلان إلى الأمم المتحدة ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، والرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا ، ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والجماعة الأوروبية .